دور متطلَّبات التَّعليم التَّقاني في إعداد مخرجات التَّعليم التَّقاني التَّطبيقيِّ لتلبية احتياجات سوق العمل في سورية (دراسة ميدانيَّة في الكليَّة التَّطبيقيَّة في جامعة تشرين)

الدكتور باسم غدير غدير*

أوديت حارث ابراهيم**

(تاريخ الإيداع 8 / 11 / 2020. قُبِل للنشر في 19 / 1 / 2021)

□ ملخّص □

هدفت الدِّراسة إلى تحديد أهمُّ المتطلَّبات التي تحول دون استثمار مخرجات التَّعليم التَّقاني التَّطبيقيِّ بالشَّكل الأمثل من أجل تلبية حاجة سوق العمل من المورد البشريّ التَّطبيقيِّ، والَّذي من المفترض أن يكون مؤهلاً ومدرباً للانخراط في سوق العمل مباشرةً، وتتمثَّل في جانبين هامَّين، الجانب الاول يتمثَّل بالمواءمة بين طبيعة نظم التَّربية والتَّعليم العالي من جهة من أجل سوق العمل، والثَّاني توافر التمويل المالي والَّذي يعدُّ العامل الأكثر أهمية للتأثير في إعداد مخرجات بشريَّة تطبيقيَّة قادرة على خوض مضمار العمل دون الحاجة إلى الاستعانة بالخارج من جهة أخرى، وقد اعتمدت الباحثة على كلٍّ من المقاربة الاستنباطيَّة كمنهج عام للبحث والمنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتوزيع استبانة على (405) من أعضاء الهيئة التَّعليمية تشمل (أعضاء الهيئة التدريسية، أعضاء الهيئة الفنية، مهندسين، مدرسي الجانب العملي والنَّظري في مديريَّة التَّربية) مجتمع البحث في الكليَّة التَّطبيقيَّة في جامعة تشرين، تمَّ استرداد (399) استبانة، كان صالحاً منها للاستخدام (374) استبانة، ومن ثمَّ تمَّ تحليل البيانات الأوليّة والثَّانويّة الَّتي تمَّ الحصول عليها؛ باستخدام برنامج التّحليل الإحصائي (**SPSS**).

توصَّلت الباحثة إلى نتائج بيَّنت ضعف أنظمة التَّعليم التَّربوي المتمثّلة بالمناهج والخطط الدِّراسيَّة التَّعليمة مقارنة مع المناهج والخطط الدِّراسيَّة للتّعليم التَّطبيقيِّ في المرحلة الجامعيَّة والَّذي انعكس سلباً على نظم العمل في السُّوق المحليَّة لعدم توفُّر معلومات حديثة مطابقة لاحتياجات تلك الأسواق تبعاً للنُّمو والتّطوّر الاقتصاديِّ المحليِّ والعالميِّ والَّتي ظهرت من خلال الدِّراسة؛ وإلى ضعف التَّمويل المالي بالتَّعليم التَّطبيقيِّ نتيجة لاقتصار التَّمويل فقط على المقدَّرات (المخصصَّات) الحكوميَّة، وعدم مساهمة قطاع المؤسَّسات العامَّة والخاصَّة بالتَّمويل بالشَّكل النَّقديّ أو العينيّ.

وقد خلصت الدِّراسة إلى وجود علاقة طرديَّة إيجابيَّة معنويَّة بين طبيعة نظم التَّربية؛ وطبيعة نظم التَّعليم التَّقاني التَّطبيقيِّ؛ وبالتَّالي وجود علاقة طرديَّة معنويَّة ذات دلالة إحصائيَّة أيضاً بين تلك المخرجات مع نظم معلومات سوق العمل المحليّ؛ كما توصَّلت الدِّراسة إلى مجموعة من التَّوصيات والمقترحات، والَّتي من شأنها أن تسهم بشكلٍ إيجابي بتعزيز العوامل الَّتي تؤثر في إعداد المورد البشري التَّطبيقيِّ القادر على مواكبة احتياجات سوق العمل السُّوريَّة .

الكلمات المفتاحيّة: التَّعليم التقاني التَّطبيقيِّ، متطلَّبات التعليم التقاني، مخرجات التَّعليم التقاني التَّطبيقيِّ.

* **أستاذ – قسم إدارة الأعمال_ كليّة الاقتصاد_ جامعة تشرين–اللاذقية– سورية.**

** **طالبة دراسات عليا (ماجستير) – قسم إدارة الأعمال_ كليّة الاقتصاد_ جامعة تشرين–اللاذقية. سورية.**

Email:odete.irahim@hotmail.com

The Role Of Technical And Applied Education Output According To Requirements Of Syrian Labor Market

(A Field Study At Applied Faculty Into Tishreen University And Industrial Area In Lattaki)

Dr. Bassem Ghadir Ghadir*
Odet Hareth Ebrahim**

(Received 8 / 11 / 2020. Accepted 19 / 1 / 2021)

□ ABSTRACT □

The study aimed to determine the most important requirements that prevent the outputs of applied technical education from being optimally invested in order to meet the labor market need of the applied human resource, which is supposed to be qualified and trained to directly engage in the labor market, and are represented in two important aspects, the first aspect is the harmonization between The nature of education systems and higher education on the one hand for the sake of the labor market, and the second is the availability of financial financing, which is the most important factor to influence the preparation of applied human outputs capable of engaging in the work field without the need to seek foreign assistance on the other hand,

The researcher relied on both the deductive approach as a general approach to research and the descriptive-analytical method, and distributed a questionnaire to (405) members of the teaching staff and the research community in the Applied College at Tishreen University, 399 questionnaires were retrieved, of which (374) were usable. Then, the primary and secondary data obtained were analyzed; Using statistical analysis software (SPSS)

The researcher reached conclusions which showed the weakness of the educational education systems represented by educational curricula and study plans in comparison with the curricula and study plans for applied education at the university level, which reflected negatively on the outputs in technical education due to the lack of modern information matching the needs of these markets according to the local and global economic growth and development. The study; And the lack of financial interest in applied education, as a result of funding being limited only to government resources (allocations), and the public and private institutions sector not contributing to financing in cash or in kind.

Key words: Requirements, Applied education, Outputs of applied education.

* **Professor, Department Of Business Administration , Faculty Of Economics , Tishreen University, Lattakia, Syria.**

** **Postgraduate Student, Department Of Business Administration, Faculty Of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدِّمة:

يُعدُّ التَّعليم التّقاني حجر الأساس الَّذي ترتكزُ عليه أهمُّ اقتصاديات البلدان المحلّيَّة والعالميَّة لما له من أثر على عجلة التَّطور والتَّقدُّم في ظلّ خطط التَّنمية الشاملة والمستدامة، كما يعدَّ أحد أهمّ المعايير التي تسهم في تصنيف الدُّول بين متقدّمة ونامية لدوره في طرح مخرجات تعليميَّة فنيَّة تطبيقيَّة قادرة على دخول مضمار العمل مباشرةً، بحيث تكون مؤهَّلة للقيام بجميع الصِّناعات وتقديم كافة الخدمات التَّقنيِّة والفنيِّة التَّطبيقيِّة بالاعتماد على أُسس علميَّة دقيقة، وبالتالي تستطيع تلبية احتياجات السُّوق المحليَّة؛ الأمر الَّذي يُسهم في دفع عجلة التَّطور والتَّقدم نحو الأمام.

وتُعدُّ الجّمهوريَّة العربيَّة السُّورية واحدة من الدُّول التي تمتلك خيرات ماديَّة وبشريَّة محليَّة لا حصر لها، اذا ما تمَّ استخدامها واستثمارها بالشَّكل الأمثل؛ الأمر الَّذي يجعلها تستغني عن الدُّول الخارجيَّة وخصوصاً في ظلِّ الوضع الرَّاهن والتَّحديات الاقتصاديَّة التي تهدف الى إعاقة النُّمو الصِّناعيِّ والخدميِّ السُّوريِّ من خلال الحرب السُّوريَّة والعقوبات الاقتصاديَّة الجائرة المفروضة عليها بما فيها قانون قيصر.

المراجعة الأدبيَّة والنَّقديَّة:

/1 الدِّراسات العربيَّة:

/1/1 دراسة (جرعا، 2018) بعنوان:

دور إعادة هندسة العمليَّات في تطوير التَّعليم المهنيِّ (ّدراسة ميدانيَّة في مديريَّة تربية محافظة الَّلاذقيَّة).

<u>مشكلة الدِّراسة</u>: تكمن مشكلة الدِّراسة بالتّساؤل الرّئيس الآتي:

ما هو دور إعادة هندسة العمليَّات في تطوير التَّعليم المهنيِّ في مديريَّة التّربية بالَّلاذقيَّة دائرة التَّعليم المهنيِّ؟

وتفرّعت منها الاسئلة الفرعيّة الآتية:

ما واقع الأداء الاداريِّ الحالي في دائرة التَّعليم المهنيِّ–مديريَّة تربية الَّلاذقيَّة؟

ما مدى توفُّر متطلَّبات إعادة هندسة العمليَّات الاداريَّة في دائرة التَّعليم المهنيِّ– مديريَّة تربية الَّلاذقيَّة؟

<u>أهداف الدِّراسة</u>: هدفت الدِّراسة الى بيان واقع الأداء الاداريِّ الحالي في دائرة التَّعليم المهنيِّ، مديريَّة تربية الَّلاذقيَّة. تحديد مدى توفُّر المتطلَّبات الأساسيّة لإعادة هندسة العمليَّات الاداريَّة في دائرة التَّعليم المهنيِّ مديريَّة تربية الَّلاذقيَّة. بيان دور إعادة هندسة العمليَّات الاداريَّة في تطوير الأداء في دائرة التَّعليم المهنيِّ، مديريَّة تربية الَّلاذقيَّة.

<u>المنهجيَّة</u>: اعتمد الباحث في دراسته على الملاحظة والمقابلات الشَّخصية، وقام بتوزيع استبانة خاصَّة وزِّعت على عيِّنة من الطَّبقة الاداريَّة العليا، وعلى المدراء في المدارس المهنيَّة ورؤساء الدّروس الفنّية ورؤساء الأقسام والموجّهين الاختصاصيّين في التَّعليم المهنيِّ بغية تحديد الواقع الحالي للأداء الاداريِّ وكذلك تحديد مدى توفُّر متطلَّبات إعادة الهندسة ودورها في تطوير الأداء ومن ثمّ تفريغ الاجابات في برنامج SPSS من أجل إجراء التَّوصيفات الاحصائيَّة واختبار الفرضيَّات.

<u>نتائج الدِّراسة</u>: توصلت الدِّراسة إلى نتائج بيَّنت أنّ الاداء الاداريِّ في مديريَّة تربية الَّلاذقيَّة لا يتمتَّع بالنَّوعيَّة الجيِّدة ويتَّصف بضعف الإنجاز والأداء. إن المتطلَّبات الاساسيَّة اللَّازمة لتطبيق إعادة هندسة العمليَّات الاداريَّة في دائرة التَّعليم المهنيِّ في مديريَّة تربية الَّلاذقيَّة بحاجة الى التَّفعيل والدَّعم والتَّعزيز. وجود علاقة ذات دلالة معنويَّة بين مبادئ تطوير الأداء الاداريِّ وإعادة هندسة العمليَّات ضمن دائرة التَّعليم المهنيِّ في مديريَّة تربية الَّلاذقيَّة.

2/1/2 دراسة (عبد الغني، عبد القادر 2017) بعنوان:

واقعُ التَّعليم التَّقنيِّ والتَّقاني في السُّودان: المشكلات والحلول.

مشكلة الدِّراسة: تكمن مشكلة الدِّراسة بالتّساؤل الرّئيس الآتي: ما هي المشكلات التي تواجه تنفيذ وتطبيق التَّعليم التّقاني وماهي حلولها؟

أهداف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى التّعرف على واقع التَّعليم التَّقنيِّ والتّقاني في السّودان، التّعرف على نظرة المجتمع تجاه طالب التَّعليم التَّقنيِّ والتّقاني، بيان مدى توفُّر البنى التَّحتيَّة والمعامل والورش بالتَّعليم التَّقنيِّ والتَّقاني.

المنهجيَّة: اعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأمثل لمثل هذه الدِّراسات؛ لكونه المنهج الَّذي يعبّر عن الظَّاهرة المراد دراستها، وتمثَّل مجتمع البحث بأساتذته من التَّعليم التَّقنيِّ والتَّقاني والبالغ عددهم /350/أستاذ من التَّعليم التَّقنيِّ والتّقاني، بالإضافة الى خرِّيجي التَّعليم التَّقنيِّ والتّقاني والبالغ عددهم /400/ خرّيج، وتم اختيار عيِّنة عشوائيّة مكوَّنة من /100/ أستاذ من التَّعليم التَّقنيِّ والتَّقاني و /100/ خرّيج من التَّعليم التَّقنيِّ واالتَّقاني، وتمَّت معالجة البيانات باستخدام إحصاء وصفي تمثَّل بالنّسبة المئويَّة والوسط الحسابي والانحراف المعياريّ، بالإضافة الى إحصاء لا بارامتري تمثَّل في مربع كاي ؛ لغرض تحقيق أهداف الدِّراسة.

نتائج الدِّراسة: توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ أهداف التَّعليم التَّقنيِّ والتَّقاني في السُّودان واضحةً بالنّسبة للمسؤولين ولكن هنالك مشكلة في تنفيذها، المرتَّبات للعاملين بالتَّعليم التَّقنيِّ والتَّقاني غيرُ كافية ولا تلبّي احتياجاتهم، عدد الكوادر بالتَّعليم التَّقنيِّ والتَّقاني غير كاف والهياكل الاداريِّة الموجودة لا ترضي طموحات أساتذة التَّعليم التَّقنيِّ والتَّقاني مما يترتَّب على المجلس القوميّ للتَّعليم التَّقنيِّ والتَّقاني مراجعتها.

3/1/2 دراسة (الهاشميّ، الهاجريّ، 2017) بعنوان:

تطوير بيئة عمل ورش التَّدريب بمعاهد الهيئة العامَّة للتَّعليم التَّطبيقيِّ والتَّدريب بدولة الكويت(دراسة ميدانيَّة لمعهد التَّدريب المهنيِّ /المعهد الانشائي/ المعهد الصناعيّ صباح السالم).

مشكلة الدِّراسة: تكمن مشكلة الدِّراسة بالتَّساؤل الرَّئيس الآتي:

هل بيئة العمل داخل ورشة التَّدريب بالهيئة العامَّة للتَّعليم التَّطبيقيِّ والتَّدريب خالية من التّلوُّث وملتزمة بقوانين البيئة، وهل يطبَّق كود المنشآت في الورش التَّدريبيَّة؟

أهداف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى تطوير تلك الورش التَّدريبيَّة بما يتلاءم مع متطلَّبات البيئة النَّظيفة، وإعداد قاعدة بيانات للمشكلات التي تعاني منها تلك الورش التَّدريبيَّة والعمل على تطويرها، قياس التلوُّث داخل الورش التَّدريبيَّة ، ووضع حلول هندسيَّة تسم بالمهارة، تشمل إعادة التَّصميم الدَّاخليِّ من فتحات، إضاءة، مدخنه، تشطيبات وجودة العزل الصَّوتي، إضافة إلى تطبيق معايير العمارة الخضراء في تلك المباني وإعداد مسطرة قياسيَّة يمكن استخدامها عند تصميم ورش تدريبيَّة جديدة للتَّوافق مع متطلَّبات وقوانين بيئة العمل داخل الورش التَّدريبيَّة.

المنهجيَّة: اعتمدت الدِّراسة على المنهج المسحيِّ، ووزَّعت استبانة على عيِّنة الدِّراسة البالغ عددها /351/، وتمَّ تحليل البيانات باستخدام برنامج التَّحليل الإحصائيِّ SPSS.

نتائج الدِّراسة: أظهرت نتائج الدِّراسة ضرورة تفعيل البعد البيئيِّ داخل جميع ورش معاهد البيئة العامّة للتّعليم التَّطبيقيِّ والتَّدريب لرفع الرّوح المعنويَّة والانتاجيَّة للمدربيّن ولجميع أفراد المؤسّسة التَّعليميّة.

2/2 الدِّراسات الأجنبيَّة:

1/2/2 دراسة (Taheri & Tahmasbipour, 2018):

A review for studying the Effect Of Technical And Vocational Role In Creating Employment And Reinforcement Of Graduates Entrepreneurship Case Study (shiraz bahonar Technical and Vocational Center)

مراجعة لدراسة تأثير الدَّور الفنيّ والمهنيّ في خلق فرص العمل وتعزيز الخرِّيجين.

(دراسة حالة ريادة الأعمال مركز شيراز بهنار التَّقنيّ والمهنيّ)

مشكلة الدِّراسة: تتمثَّل مشكلة الدِّراسة **بالتَّساؤل الرَّئيس:** ما دور الكليَّة التَّقنيَّة والمهنيَّة في التَّوظيف وتعزيز خرِّيجي كلية شيراز خلال عامي 2012-2013؟

أهداف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى توضيح دور الكليَّة التَّقنيَّة والمهنيَّة في التَّوظيف ودعم الخرِّيجين وريادة الأعمال.

المنهجيَّة: اعتمدت الدِّراسة على المنهج الاستقصائيّ من أجل تنفيذ هذه الدِّراسة، حيث تم استخدام عيِّنة من الخرِّيجين مع أخذ العيِّنات العشوائيَّة الطَّبقيَّة في تمييز درجة ومجال الدِّراسة.

بعض نتائج الدِّراسة: أظهرت تحليل البيانات العلاقة الهامَّة بين التَّوظيف ودعم الخرِّيجين وريادة الأعمال على التَّوالي وجود ارتباط كبير بين أبعاد استخدام مواهب وقدرات المرؤوسين والرَّغبة في المخاطرة الأخلاقيَّة والتَّركيز على الأساليب الأكاديميَّة المعتدلة والقدرة على استخدام الموارد البشريَّة والماديَّة والقدرة على التَّنبؤ بتوظيف الخرِّيجين.

2/2/2 دراسة (Bhurtel, 2015):

Technical and Vocational Education and Training in Workforce Development

التَّعليم التَّقنيّ والمهنيّ والتَّدريب في تطوير القوى العاملة

مشكلة الدِّراسة: تكمن مشكلة الدِّراسة في التَّأكيد على أهميَّة التَّعليم والتَّدريب التَّقنيّ والمهنيّ وإدراجه ضمن سياسات الدَّولة وخطط التَّنمية من أجل تنمية المهارات الوطنيَّة في بنغلاديش.

أهداف الدِّراسة: بيان الغرض الرَّئيسيّ من التَّعليم والتَّدريب التَّقنيّ والمهنيّ من خلال تقديم الدَّورات الَّتي تحتوي على المهارات ذات الصِّلة لتناسب سوق العمل. تحديد مجموعة المهارات الَّتي يكتسبها الخرِّيجون والَّتي تكون قابلة للعمل في الصَّناعات والحصول من خلالها على التَّوظيف. حصول الخرِّيجين على الوظائف وبالتَّالي تقليل حجم البطالة في البلاد.

المنهجيَّة: اعتمدت الباحثة في هذه الدِّراسة على أسلوب التَّواصل وبناء المعرفة المشتركة مع رؤساء المراكز، حيث تمَّ جمع البيانات من خلال المقابلات الشَّخصيَّة من خلال ثماني مقابلات منها سبعة من رؤساء الأقسام الَّتي تشكِّل شبكة هيئة الإبداع والتَّعليم والتَّدريب المهنيّ في كاتالونيا بما فيهم رئيس الهيئة ووزِّعت استبانة على عيِّنة عشوائيَّة؛ حيث بلغ عدد المستجوبين /50/ مفردة.

نتائج الدِّراسة: توصَّلت الدِّراسة إلى نتائج أثبتت على أنَّ التَّعليم والتَّدريب التَّقنيّ والمهنيّ هو المفتاح لتنمية المهارات. كما يمثِّل التَّعليم والتَّدريب المهنيّ لاعباً رئيسيَّاً في النُّمو الاقتصاديّ للأمَّة من خلال تطوير القوى العاملة وزيادة معدَّل التَّوظيف من ناحية، وتركيز دور التَّعليم والتَّدريب المهنيّ على خلق فرص عمل في سوق العمل من ناحية أخرى.

المراجعة النَّقديَّة:

ركَّز البعض من الدِّراسات السَّابقة على أهميَّة التَّعليم التَّقانيّ والمهنيّ والتَّطبيقيّ ودوره في إعداد المورد البشري على اعتبار أنَّه مفتاح التَّنمية اللاَّزم للنُّهوض بعجلة التَّطوُّر والتَّقدُّم التِّكنولوجيّ؛ في حين ركَّزت دراسات أخرى على دور التَّعليم التَّقنيّ والمهنيّ في تنمية مهارات الخرِّيجين وزيادة معدَّل التَّوظيف وخلق فرص عمل لهؤلاء الخرِّيجين وخلصت معظم الدِّراسات إلى وجود هدف أساسي وهو وجود علاقة وثيقة بين التَّدريب والتَّعليم المهنيّ والتَّقنيّ وإعداد الخرِّيجين،

حيث تشابهت الدِّراسة الحاليَّة مع بعض الدِّراسات السَّابقة من حيث متغيِّر إعداد خرِّيجي التَّعليم التَّقانيِّ التَّطبيقيّ كمتغيِّر تابع، واختلفت عن بعضها من حيث تناولها لمتغيِّر المناهج الدِّراسيَّة في كل من وزارتي التربية والتَّعليم العالي كمتغيِّر مستقل أوَّل والتَّمويل المالي كمتغيِّرٍ مستقلٍّ ثانٍ؛ بالإضافة إلى الاختلاف بين الدِّراسة الحاليّة والدِّراسات السَّابقة في بيئة التَّطبيق.

مشكلة البحث:

من خلال الملاحظة والبحث والتَّحري في بيئة العمل كون الباحثة تعمل في البيئة ذاتها في إدارة الكليَّة التَّطبيقيَّة في جامعة تشرين، وقيامها بإجراء مقابلات أوليَّة مع بعض أعضاء الهيئة التَّدريسيَّة وعددهم /10/، تمَّ خلالها عرض بعض الأسئلة لاستقصاء آرائهم، حيث كانت أهمُّ الأسئلة على النَّحو الآتي:

1) هل هنالك انسجام بين المناهج والخطط الدِّراسيَّة في وزارة التَّربية مع المناهج والخطط الدِّراسيَّة في وزارة التَّعليم العالي ؟
2) هل هنالك انسجام بين المناهج والخطط الدِّراسيَّة ومخرجات التَّعليم التَّقاني؟
3) ما علاقة التَّمويل الماليِّ بإعداد خرِّيجي التَّعليم التَّطبيقيِّ؟

بناءً على الدِّراسة الاستطلاعيَّة تبيَّن للباحثة وجود العديد من المتطلبات الأساسية للتَّعليم التَّطبيقيِّ التَّقانيِّ أهمَّها المناهج والخطط الدِّراسيَّة بين كل من وزارتي التربية والتعليم العالي نظراً لوجود فجوة بين مفردات المقررات في كلا التعليم بالوزارتين نظراً لعدم وجود كليات تطبيقية سابقاً؛ وبالتالي عدم وجود انسجام بين المناهج والخطط الدِّراسيَّة في كل من وزارتي التربية والتَّعليم العالي مع إعداد مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ التقاني نتيجة عدم التّحديث والتّطوير بالمناهج والخطط الدِّراسيَّة بما يتناسب مع الوضع التِّكنولوجيِّ والاقتصاديِّ الحاليِّ محلِّيّاً وعلى مستوى العالم؛ الأمر الَّذي ينعكس سلباً على تغذية مخرجات التّعلم التّقانيّ التَّطبيقيِّ، بالإضافة إلى ضعف عمليَّات التَّمويل الخاصَّة بإعداد خرِّيجين قادرين على مواكبة التَّحديات الداخليَّة والخارجيَّة المرتبطة بعجلة التَّقدم والتَّطور التِّكنولوجيِّ باعتبار أن التَّعليم التَّطبيقيِّ التقاني يحتاج الى موارد مالية كبيرة قادرة على تدريب وتأهيل طلاب التعليم التطبيقي التقاني لإعدادهم الإعداد الأمثل، وتأهيلهم أكاديميَّاً وعمليَّاً لمواجهة متطلَّبات سوق العمل بحيث يحمل الخرِّيج هويَّة مهنيَّة تربط المخرجات العلميَّة مع متطلَّبات السُّوق.

وبناءً عليه يمكن صياغة مشكلة الدِّراسة بالتَّساؤل الرّئيس الآتي:

مـا دور متطلَّبات التَّعليم التّقاني في إعداد مخرجاته والّلازمة للعمل في السُّوق المحلِّيَّة في الَّلاذقيَّة؟

وينبثق من هذا التَّساؤل التَّساؤلات الفرعيَّة الآتية:

1) مـا هـو دور المناهج التَّربويَّة ومناهج التَّعليم العالي في عمليَّة إعداد خرِّيجي التَّعليم التَّطبيقيِّ؟
2) إلى أي مدى تتلاءم المناهج التَّعليميَّة مع نظم معلومات سوق العمل المحليَّة؟
3) مـا هـو دور التَّمويل المالي في عمليَّة إعداد خرِّيجي التَّعليم التَّطبيقيِّ بما يلبي احتياجات سوق العمل؟

أهميَّة البحث وأهدافه:

أهميَّة البحث:

<u>الأهميَّة من النَّاحية النَّظريَّة</u>: تنبع أهميَّة البحث من النَّاحية النَّظريّة من كونها تتطرَّق إلى موضوعين أساسين هامَّين، أوَّلهما تسليط الضَّوء على أهميَّة المورد البشري التَّطبيقيِّ التِّقانيِّ وخصوصاً في الوضع الاقتصاديِّ الرَّاهن في سوريَّة؛

وثانيهما ضرورة العمل على تلبية احتياجات سوق العمل السُّوريَّة والنُّهوض بالمؤسَّسات الصِّناعيِّة والانتاجيَّة والخدميَّة على حد سواء، لما لهما من دور في تحقيق قيمة مضافة لمؤسَّسات سوق العمل المحلية.

الأهميّة من النَّاحية العمليَّة: تنبع الأهميَّة العمليَّة للبحث انطلاقاً من أهميّة قطاع التَّعليم التّقاني، والَّذي يُعدُّ من القطاعات الحيويَّة الهامَّة، بالإضافة إلى أنَّهُ من المتوقَّع أن تصل هذه الدِّراسة إلى نتائج تمكِّن الجامعات الحكوميَّة السُّوريّة من تفعيل مخرجات التَّعليم التَّقاني وتحقيق التَّنمية البشريَّة مستقبلاً.

أهداف البحث:

1) تحديد دور المناهج التَّربويَّة ومناهج التَّعليم العالي في عمليَّة إعداد خرِّيجي التَّعليم التَّطبيقيِّ.
2) تحديد مدى مواءمة تلك المناهج مع نظم معلومات سوق العمل في عمليَّة اعداد خرِّيجي التَّعليم التَّطبيقيِّ وبما يلبي احتياجات سوق العمل المحليَّة.
3) بيان دور التَّمويل المالي في عمليَّة إعداد خرِّيجي التَّعليم التَّطبيقيِّ وبما يلبي احتياجات سوق العمل المحليِّة.

فرضيَّات البحث:

الفرضيَّة الرَّئيسة:

لا توجد علاقة معنويَّة بين متطلَّبات وإعداد مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ التَّقاني والّتي تُسهم بدورها في تلبية حاجة السُّوق المحليَّة.

وينبثق من هذه الفرضيَّة؛ الفرضيَّات الفرعيَّة الآتية:

الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى: لا توجد علاقة معنويَّة بين المناهج التَّربويَّة ومناهج التَّعليم العالي وبين إعداد مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ التَّقاني.

الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّانية: لا توجد علاقة معنويَّة بين التَّمويل المالي وبين مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ التَّقاني.

منهجيَّة البحث:

اعتمدت الباحثة في هذه الدِّراسة على المقاربة الاستنباطيَّة وعلى المنهج الوصفي التَّحليلي، وذلك من أجل توصيف متغيِّرات البحث وتحليلها اعتماداً على البيانات الأوليَّة الَّتي تمَّ جمعها، بالإضافة الى البيانات الثَّانويَّة المتوفِّرة؛ من خلال استبانة تمَّ تنظيمها من خلال اطّلاع الباحثة على الأدبيَّات المنشورة، وتمَّ توزيعها على مجتمع البحث والَّذي بلغ عدده (405) مبحوث، استُردَّ منها (399)، وكانت /374/ استبانة صالحة للتَّحليل؛ وقد تمَّ تحليل البيانات باستخدام برنامج التَّحليل الاحصائيّ SPSS.

حدود البحث Scope Limitation of Research:

1- الحدود المكانيَّة: الكليَّة التَّطبيقيَّة في جامعة تشرين.

2- الحدود الزَّمانيَّة: 2020.

متغيِّرات البحث Research's Variables:

المتغيِّر المستقلّ (Independent Variable): متطلَّبات التَّعليم التَّطبيقيِّ بأبعاده (المناهج والخطط الدِّراسيَّة ونظم معلومات سوق العمل، التَّمويل المالي).

المتغيِّر التَّابع (Dependent Variable): إعداد مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ التَّقاني.

نموذج البحث:

الشّكل رقم (1) نموذج الدّراسة المقترح

المصدر: من إعداد الباحثة

<u>الإطار النّظري</u>:

التَّعليم التَّطبيقيّ Applied Education:

مع تزايد حجم الدَّور الَّذي تلعبه المعلومات، والمعارف الَّتي يمتلكها الأفراد داخل المؤسَّسة، كأحد أهمِّ مدخلات العمليَّة الإنتاجيَّة، وفي ظل التَّطوُّر الهائل في المجال الصِّناعي وفي مجال تكنولوجيا المعلومات والاتِّصالات، والتَّحوُّل نحو الاقتصاد القائم على المعرفة؛ والَّذي أدَّى إلى ظهور منظَّمات الأعمال المبنيَّة على المعلومات والمعرفة، الَّتي تعتمد بالمقام الأوَّل على الكفاءات البشريَّة من ذوي الخبرات والقدرات، المؤهَّلة والمدرَّبة علميَّاً وعمليَّاً، والَّتي تُشكّل بمجموعها مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ.

وهُنا لا بدَّ من التَّمييز بين كلّ من التَّعليم الفنيِّ والمهنيِّ والتَّعليم التَّطبيقيِّ:

التَّعليم المهنيِّ والفنيِّ:

يُعرِّف (د.عبدالله، 2012، ص7) **التَّعليم الفنيِّ المهنيِّ:** بأنَّهُ مسار أو مجال دراسيّ يبدأُ بعد إكمال مرحلة التَّعليم الأساسي بنجاح فيكتسب المتعلِّم فيه المعلومات الفنيِّة والمهارات اليدويَّة الحرفيَّة لمدة زمنيَّة محدَّدة؛ ويمكن للمتعلِّم الاستمرار في هذا التَّعليم بعد إكمال الثَّانوية العامَّة بنوعيها العلميِّ أو الفنيِّ ليكتسب جوانب نظريَّة وتطبيقيَّة تخصُّصيَّة تقنيَّة لمدَّة زمنيَّة محدَّدة.

ومن وجهة نظر (حبيب، 2012، ص3) فإنَّ التَّعليم المهنيِّ هو العنصر الاستراتيجيِّ والمكوِّن الأساسيِّ لاكتساب المهارات والمعارف الَّتي يحتاجها الفنيِّون في كافَّة القطَّاعات، وأن معظم الدُّول الاوروبيَّة يحظى التَّعليم المهنيِّ فيها اهتماماً كبيراً لأنَّه المصدر الرَّئيسي في توفير العمالة الفنيِّة المدرَّبة على أسس تكنولوجيَّة علميَّة وعمليَّة.

كما أشار(الأغبري، 2004،12، **ص11)** حسب قانون التَّربية والتَّعليم لعام ١٩٩٢ م في المادة رقم (22) في اليمن بأن التَّعليم الفنيِّ والتَّدريب المهنيِّ هو مرحلة وسيطة تستقطب الحاصلين على شهادة إكمال مرحلة التَّعليم الأساسي وما في مستواها وتهدف إلى تعليم المهارات اليدويَّة الأساسيَّة للمهن الفنيَّة الحديثة بغرض تمكين المتخرِّج من تعلُّم أيَّة مهنة فنيَّة حديثة في موقع العمل.

التَّعليم التَّطبيقيِّ التقاني:

يُعرَّف التَّعليم التَّطبيقيِّ التَّقانيّ حسب اللَّائحة الدَّاخلية لإحداث الكلِّيَّات التَّطبيقيَّة في الجمهوريَّة العربيَّة السُّوريَّة على أنَّه خلق نظام تعليم تقنيّ إبداعيّ تعاونيّ (أي بمشاركة الجميع) مبنيٌّ على احتياجات سوق العمل وفق معايير مرجعيَّة، متميِّز في مجال البرامج الدِّراسيَّة والخدمات التَّعليميَّة والتَّدريبيَّة، يؤمِّن مسارات تعليم عالي تطبيقيَّة لطُّلاب التَّعليم الثَّانوي المهنيِّ والعام، ويلبي معظم احتياجات السُّوق المحلِّيَّة، ويتفاعل مع الحاجات المتغيِّرة (الديناميكيَّة) لسوق العمل.

أهميَّة التَّعليم التَّطبيقيِّ: The importance of Technical vocational and applied education:

تتمثَّل أهميَّة التَّعليم التَّقنيِّ والتَّطبيقيِّ من كونه يسعى لتحقيق الآتي:

1. يساعد في زيادة كفاءة وجودة مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ، ويحقق إنتاجيَّة أعلى وخدمة أفضل(Fitz-enz, 2002, p7).
2. تمنح مخرجات هذا التَّعليم لمؤسَّسات العمل المحليَّة قدرات وكفاءات محوريَّة؛ تسهم في نجاحها.
3. تمكين الخرِّيج المتعلِّم من مواكبة التَّطورات العالميَّة في جميع ميادين العمل والإنتاج.
4. ارتباط الموضوعات التَّقنيَّة بواقع الخرِّيج المتعلِّم وحياته اليوميَّة.
5. إغناء ثقافة الخرِّيج المتعلِّم وتنمية قدراته المعرفيَّة والمهاريَّة والوجدانيَّة.
6. تعزيز التعلُّم الذَّاتي مدى الحياة للمتعلِّمين وإكسابهم مهارة استخدام مصادر المعلومات.
7. تعزيز العمل الجماعي ضمن الفريق.
8. إعداد الأطر التَّقنيَّة الكفؤة التي تحتاجها التنميّة الاقتصاديَّة.
9. تعزيز الفكر العلمي المنهجي لدى الخرِّيج المتعلِّم القائم على التَّحليل والتَّركيب والاستنباط.
10. تطوير الخرِّيج من دور التَّلقين والحفظ إلى دور المشاركة والإبداع.
11. تعزيز اللُّغة الأجنبيَّة التَّخصُّصيَّة الأمر الَّذي يسهم في إنجاحه في العمل.
12. ربط مخرجات التَّعليم المهنيِّ بمتطلَّبات سوق العمل.
13. إيجاد فرص عمل نتيجة رفع كفاءة الخرِّيج.
14. تحسين نوعيَّة المخرجات لتمكين صناعاتنا وشركاتنا من المنافسة العالميَّة.
15. مشاركة مختلف قطاعات العمل والإنتاج ومؤسَّسات المجتمع المدنيِّ في صياغة واتِّخاذ القرارات في مؤسَّسات التَّعليم المهنيِّ والتَّقنيِّ.
16. مراعاة الفروق الفرديَّة لدى المتعلِّمين.
17. تنمية حب العمل واحترامه.

مدخلات التَّعليم التَّطبيقيّ:

استناداً الى مرسوم إحداث الكلّيات التَّطبيقيّة رقم /47/ لعام 2013 يعتبر خرّيجي التَّعليم الثَّانوي المهنيّ بكافة اختصاصاته وخرّيجي التَّعليم الثَّانوي العلمي من جهة وطلاَّب المعاهد الثَّانوية التَّابعة لمديريَّات التَّربية من جهة أخرى في الجمهوريَّة العربيَّة السُّوريَّة محور الدِّراسة مدخلات للتَّعليم التَّطبيقيّ كمورد بشريّ.

والمناهج والخطط الدِّراسيَّة، كذلك القائمين على العمليَّة التَّدريسيِّة في كلّ من وزارة التَّربية ووزارة التَّعليم العالي، إضافةً إلى البنى التَّحتيَّة من المختبرات والأجهزة اللّازمة لإنجاح العمليَّة التَّعليميَّة والتَّدريب.

أهميّة عمليَّات القياس والمتابعة لقطاع التَّعليم التَّقنيّ والتَّدريب المهنيّ:

نظراً لأهميَّة قطاع التَّعليم والتَّدريب المهنيّ المتزايدة تعدَّدت المحاولات لوضع أطر مرجعيَّة التَّعليم التَّقنيّ والتَّدريب المهنيّ تعتمد على حزم من المعايير والمؤشِّرات للوقوف على فعاليَّة مؤسّسات وبرامج وجودة مخرجاته وتقييمِ أدائه، بصورةٍ عامة، وارتبطتْ هذه المعاييرُ والمؤشِّراتُ، الأدائيَّةُ بعدَّةِ أبعادٍ للمؤشِّراتِ، أهمُّها سوقُ العمل ومنظومةُ الإنتاج، بما يُحقّقُ المواءمةَ بين مُخرَجاتِ منظومةِ التَّعليم التَّقنيّ والتَّدريب المهنيّ من ناحية، والطّلبِ الاقتصاديّ كمّاً ونوْعاً من ناحيةٍ ثانية (بحسب برنامج الأمم المتَّحدة الإنمائيّ ومؤسَّسة محمد بن راشد ال مكتوم لعام 2015).

خصائص التَّعليم المهنيّ:

تتميَّز برامج التَّعليم النَّاجح بعدد من الخصائص التي لابُدَّ من توافرها لضمان الفاعليَّة والكفاءة، ولعلَّ أهمّ هذه الخصائص:

1. أن تكون وثيقة الصِّلة بالأهداف التَّعليمية والتَّربويَّة من ناحية وبعالم العمل والإنتاج من ناحية أخرى.
2. أن تنسجم برامج التَّعليم المهنيّ مع العمليَّة التَّربويَّة بإطارها الواسع وهيكلها الشَّامل، فتشكِّل عنصراً من عناصر التّنمية الشّاملة والمستمّرة لقدرات الفرد.
3. الاستمراريّة في التّحديث والّتطوير في الوسائل والأساليب ومواكبة التّطورات التّكنولوجيّة.
4. التّكامل والمزج بين التّدريب في مواقع العمل (التّدريب اللّامؤسسي) والتَّدريب في المؤسسة التَّعليمية (التّدريب المؤسّسي).
5. أن يكون اقتصاداً وذا مردود عال، وينعكس ذلك عادة كفاءة الأساليب التّدريسيَّة المستخدمة ونوعيَّة التَّجهيزات وطرق الاستفادة من التَّسهيلات التَّدريبية المختلفة.(أبو عصبة، 2005، 33).

أهداف التَّعليم المهنيّ والتَّقانيّ التَّطبيقيّ:

تتمثل أهداف التَّعليم التَّطبيقيّ والتَّقانيّ بالنُّقاط الآتية وقد اشار اليها العديد من الباحثين اهمهم (عليمات،1990، 90)، (ابو عصبة، 2005، 35)، (Tukur,2014,175). (Evan.Herror,1978,10)،(المصري، 1990، 20)

1. تحقيق الارتباط العضوي لهذا النَّمط من التَّعليم باحتياجات المجتمع المرحليَّة وتحقيق القدرة الاقتصاديَّة التَّنافسيَّة لمنظمات الأعمال

2. رفع مهارات الخرِّيجين وقدراتهم للعمل في قطاعات المجتمع.

3. تمكين الشباب من الفهم الذكي للتعقيد المتزايد في التكنولوجيا.

تقليل النَّقص في هرم القوى العاملة الحالي وتقليل الاعتماد على الأطر الخارجيَّة.

4. إجراء الدِّراسات والبحوث العلمية ذات الطَّابع التَّطبيقيّ وتوفير وسائل النشر في هذا المجال.(اللائحة الداخلية للكليات التَّطبيقيّة في سورية،2016).

5. إمداد برامج ومشاريع التَّنمية الاقتصاديَّة التي تقوم بها الدولة من خلال الأيدي العاملة الماهرة والمؤهَّلة بمختلف الاختصاصات التي تحتاجها..

النّتائج والمناقشة:

أداة الدّراسة: اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مع قيامها بالمقابلات الشّخصيّة مع عدد من أفراد عيّنة البحث، حيث قامت بتنظيم استبانة تتناول دور المناهج الدّراسيّة في عمليّة إعداد خرّيجي التّعليم الثّقاني في الكليّة التّطبيقيّة في جامعة تشرين مكوّنة من (42) عبارة، تمّ عرضها وتحكيمُها من قبل لجنة تحكيم، وقد اعتمدت الباحثة على مقياس (**Likert**) الخماسي، حيث قابل كل عبارة خمس درجات من الموافقة أو عدمها.

اختبار ثبات وصدق المقياس: قامت الباحثة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس المستخدمة في الدّراسة (غدير، 2012، ص234)، حيث تمّ حساب معامل كرونباخ لحساب جميع عبارات الاستبانة معاً كما هو موضح بالجدول رقم (1)؛ وحساب متغيّرات الدّراسة كلٌّ على حدة. حيث بلغت قيمة معامل الثّبات ألفا كرونباخ الكليّة 0.966 (معامل ثبات مرتفع) وهي أكبر من 0.7؛ وهذا يدلّ على أنّ جميع العبارات تتمتّع بثبات جيّد.

الجدول (1) معامل ألفا كرو نباخ لجميع عبارات الاستبانة Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.953	33

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

معامل ثبات متغيّرات الدّراسة كلٌّ على حدة: قامت الباحثة بحساب معامل الثّبات ألفا كرونباخ لمتغيّرات الدّراسة كلٌّ على حدة، حيث وجدت الباحثة من خلال الجدول (2) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات المستخدمة في قياس كل متغيّر كانت جميعها أكبر من 0.70؛ وهذا يدلّ على ثبات جيّد للبيانات وصلاحيتها للدّراسة.

الجدول (2) معامل ألفا كرونباخ لكل متغيّر على حدة Reliability Statistics

المتغيّر (Variable)		Cronbach's Alpha	N of Items
المناهج والخطط الدّراسيّة	HE	.876	12
التّمويل المالي	Fi	.903	11
المتطلّبات	RE	.821	11

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

مقياس الصّدق (الاتّساق الدّاخلي لفقرات الاستبانة): ولاختبار صدق محتوى فقرات الاستبانة قامت الباحثة بدراسة علاقة طرفيّات عدّة في الدّراسة مع طرف أساسي كالمتوسّط الإجمالي (غدير، 2012، ص247-248)، واختبار تلك العلاقات؛ حيث كانت العلاقات النّاتجة معنويّة أي ذات دلالة إحصائيّة؛ وكان ذلك مؤشراً على صدق المقياس. كما أنّ $Sig = p = 0.000 < \alpha = 0.01$؛ وبذلك تكون الباحثة قد تأكّدت من صدق وثبات فقرات الاستبانة، وأصبحت الاستبانة صالحة للتّطبيق على عيّنة الدّراسة الأساسيّة، والجدول الآتي رقم (3) يظهر ذلك.

الجدول (3) صدق المحتوى Correlations

Correlations

		HE	FI	RE	AO	M.total
HE	Pearson Correlation	1	.941**	.984**	.865**	.978**

	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	374	374	374	374	374
	Pearson Correlation	.941**	1	.986**	.866**	.980**
FI	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000
	N	374	374	374	374	374
	Pearson Correlation	.984**	.986**	1	.879**	.994**
RE	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	374	374	374	374	374
	Pearson Correlation	.865**	.866**	.879**	1	.926**
AO	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	374	374	374	374	374
	Pearson Correlation	.978**	.980**	.994**	.926**	1
M.total	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	374	374	374	374	374

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

اختبار الفرضيَّات:

1_ <u>الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى</u> لا توجد علاقة معنويَّة بين المناهج والخطط التَّربويَّة ومناهج التَّعليم العالي وبين نظم معلومات سوق العمل المحليَّة وبين إعداد مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ في الكليَّة التَّطبيقيَّة في جامعة تشرين.

ولاختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى؛ قامت الباحثة بحساب ارتباط بيرسون للعلاقة بين المناهج التَّربويَّة ومناهج التَّعليم العالي وإعداد مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ التَّقاني، ومعامل التَّحديد. وقد تمَّ إعطاء الرَّمز **(HE)** للمناهج التَّعليمية، والرَّمز **(AO)** لمخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ. حيث تظهر الجداول (5)، (6) ما يلي:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.865[a]	.749	.748	.23956

a. Predictors: (Constant), IH

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	63.572	1	63.572	1107.787	.000[b]
	Residual	21.348	372	.057		
	Total	84.920	373			

a. Dependent Variable: TI
b. Predictors: (Constant), IH

<u>نتيجة اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى</u>:

هناك علاقة معنويَّة بين مناهج التَّعليم التَّربويَّة وإعداد مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ التَّقاني ، حيث أظهر الجدول رقم (6) أنَّ قيمة احتمال الدَّلالة (Sig=0.00) أصغر من مستوى الدَّلالة (0.01)؛ **وبالتَّالي فإنَّ الباحثة ترفض فرضيَّة العدم**

الّتي تنصُّ على عدم وجود علاقة معنويَّة بين مناهج التّعليم التّربويَّة وإعداد مخرجات التّعليم التّطبيقيّ التّقاني **وتقبل الفرضيَّة البديلة الّتي تقول بوجود علاقة معنويَّة بين المتغيّرين في الكليَّة التّطبيقيَّة في جامعة تشرين.** كما أظهر الجدول رقم (5)، أنَّ معامل الارتباط بيرسون بلغ 0.865 وهو يَدلُّ على ارتباط طردي وقوي بين المتغيّرين، في حين بلغ معامل التّحديد 0.749؛ وهو يدلُّ على أنَّ 74.9% من التّغيُّرات في إعداد مخرجات التّعليم التّطبيقيّ تتبع للتغيُّرات في المناهج والخطط الدّراسيَّة للتربيَّة والتّعليم العالي؛ مما يعني أنَّ هناك دوراً للمناهج الدّراسيَّة في عمليَّة إعداد مخرجات التّعليم التّقاني في الكليَّة التّطبيقيّة في جامعة تشرين محل البحث.

2_ <u>الفرضيّة الفرعيَّة الثّانيّة</u>: لا توجد علاقة معنويَّة بين **<u>التّمويل المالي</u>** وبين إعداد مخرجات التّعليم التّطبيقيّ التّقاني **في الكليَّة** التّطبيقيّة في جامعة تشرين.

ولاختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الثّانية للفرضيَّة الرّئيسيَّة، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التّمويل المالي وعمليَّة إعداد مخرجات التّعليم التّطبيقيّ في الكليَّة التّطبيقيّة في جامعة تشرين، ومعامل التّحديد. وقد تمَّ

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.866[a]	.750	.749	.23894

a. Predictors: (Constant), IR

ANOVAa

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	63.681	1	63.681	1115.374	.000[b]
	Residual	21.239	372	.057		
	Total	84.920	373			

a. Dependent Variable: TI

b. Predictors: (Constant), IR

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

<u>نتيجة اختبار الفرضيّة الفرعيّة الثّانية</u>:

هناك علاقة معنويَّة بين التّمويل_المالي وعمليَّة إعداد مخرجات التّعليم التّطبيقيّ في الكليَّة التّطبيقيّة في جامعة تشرين حيث أظهر الجدول (9)، أنَّ قيمة احتمال الدّلالة أصغر من مستوى الدّلالة؛ **وبالتّالي فإنَّ الباحثة ترفض فرضيَّة العدم الّتي تنصُّ على عدم وجود علاقة معنويَّة بين** التمويل المالي وعمليَّة إعداد مخرجات التّعليم التّطبيقيّ في الكليَّة التّطبيقيّة في جامعة تشرين؛ **وتقبل الفرضيَّة البديلة.** كما أظهر الجدول رقم (8)، أنَّ معامل الارتباط بيرسون بلغ 0.866؛ وهو يدلُّ على ارتباط طردي وقوي بين المتغيّرين، في حين بلغ معامل التّحديد 0.750؛ وهو يدلُّ على أنَّ 75% من التّغيُّرات في عمليَّة إعداد مخرجات التّعليم التّطبيقيّ في الكليَّة التّطبيقيّة في جامعة تشرين **<u>تتبع للتغيُّرات في التّمويل المالي</u>**؛ مما يعني أنَّ هناك دوراً **<u>للتّمويل المالي</u>** في عمليَّة إعداد مخرجات التّعليم التّطبيقيّ في الكليَّة التّطبيقيّة في جامعة تشرين محل البحث.

<u>اختبار الفرضيّة الرّئيسة</u> لا توجد علاقة ذو دلالة معنويَّة بين متطلّبات ومخرجات التّعليم التّقاني التي بدورها تسهم في تلبية حاجة السُّوق المحليَّة.

ولاختبار الفرضيّة الرّئيسة، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين متطلّبات التّعليم التّطبيقيّ وبين مخرجات التّعليم التّطبيقيّ ومعامل التّحديد. وقد تمّ إعطاء الرّمز **(RE)** لمتطلّبات التّعليم التّطبيقيّ . حيث تظهر الجداول (13)، (14)، (15) الآتي:

الجدول (13) معامل ارتباط بيرسون بين مخرجات التّعليم التّطبيقيّ ومتطلّبات التّعليم التّطبيقيّ Correlations

		AO	RE
AO	Pearson Correlation	1	.879**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	374	374
RE	Pearson Correlation	.879**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	374	374

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

الجدول (14) تحليل الانحدار البسيط Model Summary

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.879[a]	.772	.771	.22810

a. Predictors: (Constant), IC

الجدول (15) تحليل التّباين ANOVA[a]

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	65.565	1	65.565	1260.125	.000[b]
	Residual	19.355	372	.052		
	Total	84.920	373			

a. Dependent Variable: TI
b. Predictors: (Constant), IC

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

<u>نتيجة اختبار الفرضيَّة الرَّئيسة</u>: هناك علاقة معنويَّة بين متطلَّبات التَّعليم التَّقاني التَّطبيقيِّ وبين إعداد مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ التَّقاني؛ حيث أظهر الجدول (15)، أنَّ $Sig = p = 0.000 < \alpha = 0.01$ قيمة احتمال الدلالة أصغر من مستوى الدَّلالة؛ **وبالتَّالي فإنَّ الباحثة ترفض فرضيّة العدم الَّتي تنصُّ على عدم وجود علاقة معنويَّة بين** متطلَّبات التَّعليم التَّقاني التَّطبيقيِّ وبين إعداد مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ التَّقاني ؛ **وتقبل الفرضيّة البديلة الَّتي تقول بوجود علاقة معنويَّة بين المتغيّرين.** كما أظهر الجدول رقم (13)، أنَّ معامل الارتباط بيرسون بلغ 0.879؛ وهو يدلّ على ارتباط طردي وقوي بين المتغيّرين، في حين أظهر الجدول (14) أنَّ معامل التّحديد بلغ 0.772؛ وهو يدلّ على أنَّ 77.2% من التّغيُّرات في إعداد مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ التَّقاني تتبع للتغيُّرات في متطلَّبات التَّعليم التقاني؛ مما يعني أنَّ هناك دوراً لمتطلَّبات التَّعليم التَّقاني التَّطبيقيِّ في إعداد مخرجاته في الكليَّة التَّطبيقيَّة في جامعة تشرين.

كما يظهر الجدول الآتي رقم (**17**)، متوسّط إجابات أفراد العيّنة لكل متغيّر من متغيّرات الدّراسة:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
HE	374	2.7273	.54206	.02803
FI	374	2.6636	.57328	.02964
RE	374	2.6955	.54937	.02841
AO	374	2.6838	.47715	.02467

المصدر: نتائج التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

الاستنتاجات والتّوصيات:

- **<u>الاستنتاجات</u>:** من خلال الدّراسة الميدانيّة وفي ضوء اختبار الفرضيّات؛ توصّلت الباحثة إلى النّتائج الآتية:

1_ هناك علاقة طردية إيجابيَّة بين البرامج التَّعليمية والخطط الدِّراسيَّة بين وزارتي التَّربية والتَّعليم العالي محل الدِّراسة في جامعة تشرين وسوق العمل المحليّة، حيث كان الارتباط بين المتغيّر المستقل والمتغيّر التَّابع ارتباط طردي وقوي، وبلغت قيمتهُ (0.899)؛ في حين بلغت قيمة معامل التَّحديد (80.7%)؛ وهذا يظهر وجود دور لمناهج والخطط الدراسية بين كل من وزارتي التربية والتعليم العالي.

2_ تبيَّن من خلال الدِّراسة الميدانيَّة، ضعف الاهتمام بالمورد البشري التقاني محل البحث، وعدم العمل على تحقيق التَّوافق بين الخطط الدِّراسيَّة والبرامج التَّعليميَّة على مستوى وزارة التَّربية والتَّعليم العالي نظراً لضعف التَّنسيق بين الوزارتين على مستوى وضع المناهج التَّربويَّة ومناهج التَّعليم العالي الامر الَّذي ينعكس على اداء مدخلات التَّعليم التَّطبيقيِّ (الطلاب) وبالتالي التأخير في تخريج تلك المخرجات.

3_ تبيَّن من خلال الدِّراسة الميدانيَّة، أنَّ نظم العمل في سوق العمل المحلية تتسم بعدم الانسجام مع المناهج التَّعليمية التي حصل عليها الخريج نظراً لقدم تلك المناهج وعدم تحديثها بما يتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع في جميع الاسواق المحلية والعالمية.

4- تبيَّن من خلال الدِّراسة الميدانيَّة، ضعف قدرة الخرِّيجينعلى التّعامل مع التّكنولوجيا وتبادل المعلومات سواء فيما بينهم أو مع العملاء، نتيجة قلّة الدّورات التَّدريبيّة للخرِّيجي ن في مجال الاتّصال والتّواصل مع اخر مستجدات التطورات التكنولوجية، بالإضافة إلى وجود قصور لدى الجامعة محل البحث في مجال إقامة علاقات شراكة مع المؤسسَّات الأخرى، وبشكلٍ خاص مع مؤسسات سوق العمل المحلية على الاقل.

5_ تبيَّن من خلال الدِّراسة الميدانيَّة، عدم توافر الدّعم المالي الكافي لإعداد تلك المخرجات نظراً لاقتصار الدعم على مخصصات حكومية محدودة في هذا الاتجاه، وعدم توفُّر الدعم المالي من قبل المؤسسات والمنظمات العاملة في السوق بتقديم الدعم سواء نقديا من خلال توفير الاموال اللازمة لدعم مشاريع التخرج للطلاب او معنويا متمثلا بتوفير التدريب لتلك المخرجات محل البحث.

6_ بلغ متوسّط إجابات أفراد العيِّنة للعبارات الخاصّة بمتغيّر تقييم الأداء (2.623)؛ وهذا يدل على عدم رغبة العاملين لدى الجامعة محل البحث بتحمّل المسؤوليّة، أو تطوير القدرات الذّاتيّة، بالإضافة إلى البطء في إنجاز الأعمال، وضعف الرّغبة بالتّعاون والعمل بروح الفريق، بالإضافة إلى عدم وجود نظام ومعايير محددة لتقييم أداء العاملين في الجامعة محل البحث.

- **التّوصيات:** توصي الباحثة بالآتي:

1) ضرورة تحقيق الانسجام بين المناهج الدِّراسيَّة التَّربويَّة والمناهج الدِّراسيَّة للتَّعليم العالي في الكليَّة التَّطبيقيِّة في جامعة تشرين من خلال الشَّراكة في وضع تلك المناهج بما يتناسب مع العمليَّة التَّدريسيَّة بحيث تكون سلسلة متَّصلة دون انقطاع في المعلومات لتحقيق الهدف من تأسيس هذا النَّوع من المخرجات بحيث تكون قادرة على الانخراط مباشرة في سوق العمل المحليَّة.

2) ضرورة تحقيق الانسجام بين المناهج الدِّراسيَّة التي تعطى للطَّالب أثناء مراحل الدِّراسة وبين نظم عمل الأسواق بحيث يكون هنالك تطابق على الصَّعيد العمليّ بين المعلومات الّتي حصل عليها الطَّالب وبين معلومات سوق العمل المحليَّة قيد الدِّراسة.

3) استضافة محاضرين من ذوي الاختصاص والخبرة من سوق العمل لإلقاء محاضرات ذات طابع تطبيقيّ (أو حلقات نقاش) في مقررَّات مختلفة بحيث تحدد مواضيع هذه المحاضرات وتنفّذ بإشراف المشرف على المقرَّر.

4) تحديد مواضيع مشاريع التَّخرج ما أمكن بالتَّنسيق والاستفادة من احتياجات وإمكانيَّات سوق العمل على أن يتمَّ تنفيذ هذه المشاريع بالتَّنسيق بين الكليَّة والمؤسَّسة الدَّاعمة للمشروع وفي هذه الحالة يمكن أن يشارك في الإشراف خبير من سوق العمل.

5) يتوجَّب على الحكومة إشراك مؤسَّسات الدَّولة بمختلف قطاعاتها العام والخاص والمشترك في عمليَّة الدَّعم المالي لمشروعات تخريج الطُّلاَّب من خلال تقديم مساعدات نقديَّة أو عينيَّة بحيث تسهم في إعداد خرِّيجي ن على مستوى عالي وعدم الاقتصار على مخصصَّات الحكومة فقط في عمليَّة تمويل احتياجات إعداد مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ التَّقاني.

6) ضرورة وضع خطط استراتيجيّة مستقبليّة للمناهج والخطط الدِّراسيَّة بحيث توازي آليَّة العمل في أسواق العمل المحليَّة.

7) ضرورة توفير نظام كفؤ لمعلومات سوق العمل الأمر الَّذي ينعكس إيجابا على تلبية احتياجات سوق العمل من العمالة اللاَّزمة.

8) توجيه الشَّركات والمؤسَّسات على تحديد احتياجاتها من مخرجات التَّعليم التَّطبيقيِّ إضافة إلى ضرورة تفعيل دوره في إفساح المجال لاتّباع دورات تدريبيَّة وتأهيليَّة ضمن أقسامها الأمر الَّذي يسهم في إعداد خرِّيجي ن ذو مهارات وكفاءات عالية.

توصي الباحثة بالدِّراسات الآتية:

- دراسة دور مؤسَّسات ومنظَّمات سوق العمل السُّوية في إعداد خرِّيجي التَّعليم التَّطبيقيِّ في الكليَّات التَّطبيقيِّة في الجمهوريّة العربيَّة السُّوريَّة.
- دراسة دور الكليَّات التَّطبيقيِّة في دعم المشاريع الإنتاجيَّة في سوق العمل السُّوريَّة.

References:

1- Al-Aghbry, Badr Saeed, ***Technical Education And Vocational Training In Yemen***, *Yemeni papers magazine, Issue (28), 2004, Arab Center for sttrategic studies, Syria.*

2- Al-Halabi, Shady***, The Reality of Vocational Education in the Arab World: A Case Study of the Syrian Arab Republic****, (2012). Al-Quds Open Journal for Research and Studies, Issue (23).*

3- Al-Hashemi, Muhammad Abbdullah, ***developing a work environment for training****,(2009), workshops in the Authority's institutes for applied education and the needs of the labor market in the State of Kuwait, Sabah Al-Salem Industrial Institute, Kuwait.*

4- Al-Nuaimi, Ali Khalil, ***The role of the employment sector organizations in supporting TVET institutions****,(2009), Workshop presented to the Arab Labor Organization: Dubai.*

5- Al-Rifai, Yaqou Al- Sayed Youssef***, the strategy of appied education and the needs of the labor market in the state of kuwait***

6- Al-Zamil, Adullah mohammadm, ***Attitudes of High school Students Toward echnical and Vocaational Training in Light of Economic and Social Changes in Riyadh****,(2013), Riyadh, Saudi Arabia.*

7- Amin, M., Ismail,W.K.W.,Rasid, &Selemani, *(2014).* ***The impact of human resource management practices on performanceEvidence from a Public University****. TQM Journal, 26(2), 125-142.*

8- Armstrong, M. *(2012).* ***A Handbook of Human Resource Management Practice****. London: Kogan Page.*

9- Ghadeer, Basem, ***The Basic Introduction to Data Analysis Ibm SPSS statistic 20 The Mechanism of Using the program in Conducting Scientific Researcher Using Example Part one****, (2012), First Edition, Ministry of Information, Syria.*

10- Habib, Albert***, How to advance and expand the field of technical education in Egypt****,(2012), Presidency of the Council of Ministers, Working Paper: the central Agency for Organization and Administration.*

11- Jaraa, Shady, ***Process Reengineering in the Development of vocational Education****,(2018) a field study in the Lattakia Education Directorate.*

12- Karbasioun, M. Mirzaei.S, Mulder.M. *(2005).* ***Informal Technical and Vocational Training Programs and Farming in the Province of Isfahan****,Iran. Journal of International Agricultural and Extension Education.12 (2).43-53.*

13- Kozik, *(2015).****The Importance of Technical Education for the Development of Society.***

14- Mohammed, J., Bhatti, M. K., Jariko, G. A., &Zehri, A. W. *(2013).* ***Importance of Human Resource Investment for Organizations and Economy****: A Critical Analysis. Journal of Managerial Sciences, 7(1), 127-133.*

15- Mohanty, R. (2010). ***Quality in Technical Educational Institutions****:* ***Some Critical Thoughts****. Journal of Engineering Education Transformations, 24(2), 16-22.*

16- Wilkin, T., &Nwoke, G. I. (2011). ***Career and Technical Education Teacher Shortage: A Successful Model for Recruitment and Retention****. Journal of sTEm Teacher Education, 48(1), 22-35.*

17- Wilkins,s.(2001). ***Human resource development through vocational education in the united Emirates****. Journal of Vocational Education and Training, 54 (1). pp. 5-26. ISSN 1363-6820.*